mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)842(عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:17

مع مطلع حلقتنا نرحب بالشيخ عبد الله فاهلا ومرحبا بكم شيخنا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين مع بداية حلقتنا نستعرض اسئلة المرسل سين عين البقعاوي من الرياض. اخونا في اول سؤال له يقول - 00:00:33

الذي عليه ايام من رمضان ولم يذكرها. ماذا يفعل اي ان عليه قضاء من رمضان في سنين ماضية وهو يصوم صيام تطوع هل يقبل منه صيام التطوع هذا قضاء عن تلك الايام التي لا يذكرها ولا يذكر عددها - 00:00:47

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. الحديث - 00:01:05

ومن القواعد المقررة في الشريعة الثابتة من هذا الحديث ومن غيره من الادلة من القرآن والادلة من السنة ان الامور بمقاصدها ومن وظائف النية التمييز بين الواجب وبين المسنون وصيام التطوع - 00:01:31

هذا مشروع اما قضاء رمضان فانه واجب وعلى هذا الاساس اذا اراد الشخص ان يصوم يوما قضاء من رمضان فلا بد من تبييت النية تبييت النية من الليل ينوي انه سيصوم غدا القضاء الذي عليه - 00:02:09

واذا صام تطوعا واراد ان يكون هذا التطوع بدلا عن القضاء فان هذا لا يصح لان نية التطوع نية نفل ونية القضاء هذه نية يعني لابد منها لابد منها فعلى هذا الاساس ما صامه من تطوع هو واقع تطوع - 00:02:36

وعليه ان يقضي الايام التي تركها ويبني على غلبة الظن. فاذا كان يظن انها مثلا عشرة او خمسة عشر فانه يجعلها خمسة عشر وهكذا يعني يبني على الغالب من ناحية الكثرة - 00:03:05

ويطعم عن كل يوم مسكينا ومقداره كيلو ونصف من البر او من الارز او من التمر او من الشعير يعني عن كل يوم ويستغفر الله سبحانه وتعالى عن هذا التأخير الذي حصل منه وبالله التوفيق - 00:03:26

احسن الله اليكم يقول ما حكم من اخر قضاء الايام الى رمضان التالي؟ وخصوصا الايام التي يعرفها فادركه رمضان وهو لم يقضي الجواب اذا اخرها لعذر فليس عليه شيء. اما اذا اخرها لغير عذر شرعي فعليه القضاء - 00:03:50

بعد رمضان عليه القضاء والكفارة. اما اذا اخرها لعذر شرعي حتى ادركه رمظان فليس عليه الا القظاء بعد رمظان وبالله التوفيق السلام عليكم من اسئلة المستمع البجعاوي من الرياض يقول اذا افطر الصائم عمدا - 00:04:11

وقضى هذا اليوم فهل يكفي القضاء ام لابد مع القضاء من شيء اخر الجواب لا يجوز للمسلمين ان يتساهل في امور الشرع وبخاصة ما كان منها من الواجبات الشخص ينوي صوم التطوع - 00:04:30

ويريد ان يفطرا في اثناء اليوم هو بالخيار من اراد ان يتم صومه وان اراد ان يفطر لكن اذا صام صياما واجبا صام صياما واجبا صام رمضان صام يوما من رمضان - 00:05:00

سواء كان في ذات الشهر او كان في القضاء فانه لا يجوز له ان يقطعه الا لامر يعذره الله فيه واذا قطعه في امر لا يعذر فيه شرعا ولا شك انه اثم - 00:05:21

والحكم يختلف اختلاف القاطع وقد يكون الانسان صائما في رمضان ويقطع صيامه بالجماع في نهار رمضان وبناء على ذلك عليه الكفارة وعلى زوجته ايضا الكفارة على المرأة التي وطئها الكفارة عتق رقبة فان لم يستطع فصيام شهرين متتابعين وهكذا بالنظر - 00:05:46

واذا صار واذا كان ما قطعه قضاء فلا شك انه يكون اثما ولا يجوز للمسلم كما كما بدأت في الكلام لا يجوز له ان يتساهل في امور الشرع ولا وايضا - 00:06:18

هذا التساهل لا ينبغي ان يكون ايضا في امور النفل لا ينبغي ان يكون في امور النفل. ومعنى انه يتساهل في امور النفل يعني انه لا يبالي فيها لكنه اذا اراد ان يفطر في اثناء اليوم هذا خياره راجع اليه. لكن انسان مثلا يتطوع في الصلاة - 00:06:36

ويخفف الركوع ويخفف السجود تخفيف الى درجة انه يخل في صلاته فهذا لا يجوز له ولا ولا ينبغي ان يقول هذا نفل والامر فيه سهل. اما الفرض فانني اكمل فيه الاركان والشروط والواجبات وما الى ذلك. فالمقصود ان الشخص - 00:07:01

ويحترم ما شرعه الله جل وعلا وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع رمز لاسمه بالحروف ميم قاف عين يقول بانه شاب يبلغ من العمر ثلاثين عاما يعمل في شركة تجارية يملكها ثلاثة رجال - 00:07:27

يعمل محاسب وامين صندوق مرت عليه ظروف خاصة واحتاج للمال فوسوس له الشيطان واخذ من هذه الاموال بغير وجه حق اكثر من مرة الان يبحث عن التوبة مع العلم انه صرف جميع الاموال في الحلال وفي علاج احد افراد اسرته وهو لا يملك المال لاعادته - 00:07:43

ولا يستطيع طلب العفو او السماح منهم لانهم يحبون المال كثيرا ولن يسامحوه وسيطالب باموالهم ويسجنونه ويفضحونه امام اهله وعشيرته وفي هذا ضرر كبير عليه كما ذكر مع العلم انه في نيتي اذا حصلت على هذا المبلغ من المال سوف اقوم بتسديده واعادته دون اي علم لهم كما كتب في اخر سؤاله يرجو - 00:08:00

الجواب هذا الشخص جمع بين كونه نائبا ان الجمعية وبين كونه امينا ومن قواعد الشريعة ان النيابة في الفقه ان النائب يتصرف في حق من هو نائب عنه فيما كان - 00:08:24

من مصلحة من هو نائب عنه ولا يتصرفوا في امر يعود عليه بالضرر كناظر الوقف ووكيل اليتيم والوكيل في البيع والشراء تأجير وما الى ذلك. فلا يجوز له ان يتصرفا - 00:09:04

تصرفا يكون فيه ظرر على من هو نائب عنه؟ مثل شخص ناظر على وقف يؤجر هذا الوقف مثلا بعشرين الف بثلاثين الف لكن انه يساوي مئة الف ثم بعد ذلك المستأجر له يؤجره بالايجار الحقيقي - 00:09:30

ويكون هذا اه الناظر له قسم من هذه الاجرة. وهكذا الوصي وما الى ذلك. وهكذا الانسان عندما يعطى سلعة ليبيعها وهي تساوي مثلا هل يبيعها مثلا على صديق له بمئة ريال او مئة وخمسين ريال - 00:09:57

المقصود هو ان النائب لا يتصرف الا فيما كان في مصلحة من هو نائب عنه. هذا من ناحية النيابة. واما من ناحية الامانة لا يجوز لمن كان امينا ان يخون ولا في مثقال خردلة - 00:10:20

فهذا الشخص جمع بين اه الاخلال في النيابة من جهة وبين الخيانة من جهة اخرى وهذه خيانة في حق مخلوق. لان الخيانة قد تكون في حق الله وقد تكون في حق رسوله - 00:10:41

قد تكون في حق نفس الانسان. وقد تكون في حقوق الناس الاخرين. فهذا ولهذا يقول الله وعلا يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون. واعلموا انما اموالكم - 00:11:03

واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم وبناء على ذلك فما عمله هذا الشخص عمل محرم وكان الواجب عليه ان يستأذنه من يملك هذا المال هذا المال اصبح في ذمته - 00:11:23

والواجب عليه شرعا ان يعيده الى اصحابه الواجب عليه ان يعيده الى اصحابه سواء علموا انه حق لهم عليه او لم يعلموا المهم انه يعيده الى مالكه متى استطاع الى ذلك وبالله التوفيق - 00:11:48

احسن الله اليكم هذا المستمع ابو حسام يقول حدث خلاف بيني وبين زوجتي طلبت على اثره الطلاق فقلت لها ان شاء الله ساحقق لك الطلب. ولا توجد نية للطلاق لكن قلت انها فرصة لتقويم سلوكياتها وقمت بتحويل مبلغ من المال على سبيل الضغط عليها لتقويمها. قلت لها ان هذا المال مؤخر الصداق - 00:12:14

وبعدها اعتذرت عن تصرفاتها ورجعت الامور تدريجيا لوضعها الطبيعي. هل يكون الطلاق قد وقع؟ وما انه لا توجد نية عندي لذلك. لكن المقصود هو تقويم وتعديل السلوكيات منها ارجو افادتي - 00:12:36

الجواب هذه المسألة لها طرفان الطرف الاول الزوج المتكلم السائل. والطرف الثاني الزوجة وهذه المسألة المسؤول عنها مشتركة بينهما وبناء على ذلك فلابد من سماع ما لدى الزوجة فانا انصح السائل بمراجعة - 00:12:52

هذي الجهة التي هو فيها مع حضور الزوجة وحضور ولي امرها ومعرفة الواقع وبعد معرفة الواقع القاضي يبلغ الجميع بالحكم الشرعي وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المستمعة منى محمد من الرياض - 00:13:18

تذكر بانها قامت باسقاط حمل. وكان عمره حوالي شهر لم تكن تعلم انه حرام قبل ثلاثة اشهر وكان ذلك في شهر رمضان حدث له لها نزيف شديد حوالي اسبوعين وهي نادمة منذ ان فعلت ذلك - 00:13:39

فماذا عليها الان ان تفعل بالنسبة للاجهاض والفطور في شهر رمضان الجواب عملها هذا عمل محرم لانه لا يجوز لها ان تسقط الا بمبرر شرعي وهي لم تذكر مبررا شرعيا - 00:13:54

وبعض النساء قد تطلق وتكون في بداية الحمل وتريد ان تتخلص من هذا الحمل على اساس انها تتزوج بعد خروج بعد خروجها من العدة او مثلا تسقطه خشية الانفاق عليه الى غير ذلك من الاعذار التي ليست بمشروعة - 00:14:18

هذا من جهة العمل يعني عملها عمل لا يجوز لها. لانها لم تذكر مبررا شرعيا اما بالنظر الى الاثر المترتب عليه فالدم الذي نزل هذا هذا يعتبر دم فساد لا يمنع من الصلاة - 00:14:44

ولا يمنعوا من الصيام لا يمنع من الصلاة ولا يمنع من الصلاة من الصيام. فاذا كانت قد مثلا تركت الصلاة فانها تقضيها واذا كانت قد افطرت في رمضان فانها تكون اثمة وعليها القضاء. ومع القضاء عليها اطعام مسكين عن كل - 00:15:02

كل يوم اذا كان قد ادركها رمظان الثاني وهي لم تقظي تلك الايام واخرت القظاء دون عذر شرعي. اما اذا كان لها عذر شرعي فانه يكفيها القضاء بعد رمضان وبالله التوفيق - 00:15:25

احسن الله اليكم هذا المستمع حا عين من جدة يقول ارجو من ارجو التكرم بتوجيه كلمة ونصيحة لاخواننا الذين ازعجونا في المساجد بحمل الهواتف الجوالة وقد تحولت مساجدنا مع الاسف - 00:15:46

بسبب اصوات جوالاتهم الى اماكن تختلف عن المساجد وعن العبادة نرجو توجيه النصيحة لهم الجواب الجهة التي تصدر الجوالات تتفنن في تنويع الجوالات بمعنى انها تتفنن في الاصوات التي تسبق - 00:16:02

ابتداء المكالمة ففيه بعض الجوالات يكون فيها موسيقى وموسيقى مختلفة وبطبيعة الحال هذا امر لا يجوز من حيث الاصل واما بالنظر الى وجوده في المسجد فهذا ايضا اشد حرمة لان من قواعد الشريعة قاعدة التفاضل - 00:16:37

والتفاضل هذا يكون بين الواجبات فقط وبين المندوبات فقط وبين المندوبات مع الواجبات وبين المحرمات على اختلاف درجاتها وبين المكروهات على اختلاف درجاتها وبين المكروهات وبين وبين المحرمات فهذا العمل يزداد حرمة واذا كان ايظا فيه مشغلة للمصلين فهذا ايظا امر ثالث - 00:17:06

هو من حيث الاصل غير مشروع ووجوده في المسجد غير مشروع. ووجوده مثلا في اثناء الصلاة فهذا تشويش على الناس. تشويش

على المصلين وقبل دخول الصلاة فيه ايضا تشويش على الذين يقرؤون القرآن. فالواجب على الشخص اذا اراد ان يدخل المسجد - 00:17:39

ان يقفل الجوال منعا لهذه المفاسد وتحقيقا لمصلحة المصلين وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول بانه في سنة من السنوات كان مريض بمرض يستوجب عليه اخذ العلاج في اوقات منتظمة - 00:18:01

وقد طال العلاج الى حوالي السنة ونصف السنة اي ان شهر رمضان دخل عليه وهو يعالج فلم يصم ذلك الشهر يذكر بانه كان يخرج عن كل يوم فهل عليه قضاء ذلك الشهر الان - 00:18:20

الجواب اذا افطر الشخص في رمظان لمرض لا يرجى برؤه فليس عليه الا الاطعام فقط واذا كان يرجى برؤه فانه يقضي اذا برئ واذا اخر القضاء بعد البرء حتى ادركه رمضان اخر فعليه مع القظاء آآ كفارة - 00:18:32

وهي اطعام مسكين كيلو ونصف عن كل يوم مع القضاء وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول يقول نرجو ان توجهوا كلمة توجيهية فيما يحصل من تبرج النساء في الاسواق الجواب الله جل وعلا يقول الرجال قوامون على النساء - 00:19:02

فالمرأة لها راع كما قال صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته. ومن رعيته زوجته فالمرأة مسؤولة عن نفسها من جهة - 00:19:25

وولي امرها من زوج او اب او ولي امر اخ او ولي الامر الموجود ايضا هو مسؤول عنها والمجتمع ايضا لان حديث من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه - 00:19:52

والجهات المسؤولة ايضا هي مسؤولة عن هذا الامر المنكر. بمعنى يعني هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذه كلها بدءا من الشخص وولي وولي امره وكذلك المجتمع وكذلك الحسبة. فكل شخص عليه مسؤوليته - 00:20:16

وبناء على ذلك فالمرأة اذا ارادت ان تخرج تخرج باذن ولي امرها ويخرج معها ولي امرها اذا ارادت مثلا تشتري شيء او ما الى ذلك. لان بعضهم سامحهم الله تذهب المرأة مع السائق - 00:20:45

تروح مثلا الى ثلث الليل الى نصف الليل ما معها الا السائق تتجول في الاسواق وتلبس لباس زينة وتتطيب وما الى ذلك. فلا يجوز لها ان تعمل هذه الاعمال. فاذا ارادت ان تقضيها - 00:21:05

حاجة لها انها تخرج باذن ولي امرها. ويخرج معها هو او من يقوم مقامه من محارمها كولدها وما الى ذلك وبعد ذلك هي تخرج محتشمة محتفلة يعني ما ما تخرج بلباس زينة ولا تتطيب وتقتصر على - 00:21:25

قضاء حاجتها فقط على قضاء حاجتها فقط. اما بالنسبة للنساء اللاتي يخرجن للتجول فقط وليس لقضاء الحاجة. وتخرج متزينة وتخرج ايضا متطيبة وايضا تتطلع الى الرجال فيوجد في بعض المحلات يوجد اشخاص - 00:21:48

آآ يعني يريدون السوء يريدون ايقاع السوء فيحصل بين المرأة وبين بعض المرضى من الرجال يحصل بينهم شيء من التقارب وقد يتطور الامر لان بعضهم يجلع التلفون اذا شاف المرأة تنام تنظر اليه كثير - 00:22:16

يعطيها رقم التلفون وبعدين تتصل بها ويتصل بها وهكذا ومن قواعد الشريعة انها جاءت بسد الذرائع. ولهذا يقول الله جل وعلا وقل للمؤمنات يغضضن من ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا لبعضهن الى اخره. وقال وقل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم وقال ولا - 00:22:38

ايظربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن فالمرأة يعني المرأة وغيرها. كل يعني قاعدة سد الذرائع عامة. فالواجب على على المرأة او اولا والواجب على ولي امرها هو انها لا تخرج الا على طريقة الشرعية - 00:23:04

والمجتمع عندما ينظر عندما ينظر اليها مثل صاحب الدكان تدخل عليه امرأة متبرجة يمكن انه ينبسط ويقعد يسولف وياه ويستدرجها الى درجة مثلا غير مرضية. لكن الواجب عليه انها اذا دخلت عليه - 00:23:30

يبين لها ان هذا امر لا يجوز شرعا. وقد يعاقبها باخراجها من المحل ولا يبيع عليها يخرجها من المحل ولا يبيع عليها. وكذلك رجال الحسبة الذين يتجولون في الاسواق جزاهم الله خيرا - 00:23:52

يعني يحتاجون الى ان يكثفوا جهودهم واذا رأوا امرأة مثلا آآ ارتكبت امرا منكرا فعليهم ان يمنعوا هذه المرأة لانهم هم اهل اليد. وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة باعثته احدى الاخوات المستمعات ذكرت بانها مبتلاة بالوساوس في الطهارة والصلاة - 00:24:12

اذكر عن السائل الابيظ الذي يخرج من المرأة بانه ناقض للوضوء تقول اتم وضوئي وفي اثناء صلاتي اشعر انه نزل مني واتم الصلاة ولكن بعد ذلك تساورني الشكوك حول صحة الصلاة. هل تقوم بقطع الصلاة لتتوظأ مرة اخرى ثم تعيدها؟ مع العلم انها قد تضطر - 00:24:39

اذا عادت الصلاة اكثر من مرة بسبب الوساوس. فهل تتم الصلاة ولا تلتفت الى هذه الشكوك ام ماذا تفعل الجواب هذا السائل الابيض هي لم تذكر ما نوعه لان السائل قد يكون منيا - 00:24:57

اثر جماع وقد يكون ودي وقد يكون مذي فهي لم تذكر لان كل واحد منها له حكمه لكن على وجه العموم لا يجوز لها ان ان تبدأ صلاتها الا على طه الا وهي على طهارة متيقنة - 00:25:18

اما الوساوس التي تعرض للانسان وقد سألتني امرأة قالت انها تصلي عشر مرات يصلي عشر مرات وامرأة سألتني قالت انها تدخل لتتوظأ بعد اذان المغرب ويؤذن عليها العشاء وهي لا تزال في الحمام - 00:25:44

فلا شك ان هذا مرض ومن وجد عنده وسواس فالواجب عليه اه انه لا يلتفت اليه فاذا توضأ مرة يكتفي بها واذا صلى مرة يكتفي بها وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة - 00:26:06

دائما للافتاء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم. صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون. برنامج نور على الدرب - 00:26:32

بامكانكم ايضا ان تبعثوا باسئلتكم واستفساراتكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. تقبلوا في الختام تحية الزميل مشعل الدهيشي من الهندسة الاذاعية نلقاكم باذنه تعالى في حلقة قادمة والسلام عليكم - 00:26:50

عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:07